

الباب الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة عن المواد التعليمية

أ) تعريف المواد التعليمية

الشيء المهمة في تعليم اللغة العربية سوى طريقة التعليم و مدخله هو المواد التعليمية، لأن في المواد التعليمية فيها المواد و الكفاءة الذي يبحث في التعليم. و من وظائف المعلم يعدد المواد التعليمية الموافقة. وعادة هنا المشكلة في وجه المعلم لأن المعلم صعب ليعدد المواد التعليمية او يمكن المشكلة في وجه المواد لأن بين الطالب و الطالب الاخرى عنده الافهام المتنوعة.

يقول الدكتور علي مضافر في كتابه أن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد المصنوع منهجية المكتوبة او غير المكتوبة و هدفه لخلق البيئة التعليمية الطيبة. و المواد التعليمية يحتوي على المواد التعليمية (*instructinal materials*) و فيه المعرفة و الوافق و المهارات الذي يدرس الطالب.¹

وسوى ذلك هناك التعريف الاخرى، المواد التعليمية هي الكتب المدرسية المستخدمة كمييار مرجع يعلموا ضيعم عينة. خصائص المواد التعليمية هم: 1. مصدر المواد التعليمية، و2. تصيح مرجعية معيارية، 3. ترتيب منهجيو بسيطة، و4. تعليما تالتعلم يرافقه.²

ب) اساس اعداد الكتاب

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. و الوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف، فضلا عن توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. و يقول عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان عن اساس اعداد المواد التعليمية، التالي:³

¹Ali Mudlofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Dan Bahan Ajar Dalam Pendidikan Agama Islam.* (Jakarta: Rajawali Press, 2011). 126

² Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, 2013, Bandung: Rosda Karya. Hal. 33

³عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (السعود : جامعة الملك السعود، 1428 هـ). 28

1. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية اسلاميا بطريقة مباشرة او غير مباشرة باعتبار ان اللغة العربية لغة القرآن.
2. اختيار الألفاظ و التراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المتوى الفكري الجديد الميسر.
3. الاكثر من التدريبات و التمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.
4. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصرا حسيا يوضح المادة المقدمة و يقرها الأذهان الدارسين.
5. العناية بالتدرج اللفظي و التسلسل العلمي للمادة المقادمة فيكون الانتقال من المفردات الى الجمل البسيطة الى الجمل المركبة.
6. سلامة المادة المقدمة من الاخطاء اللغوية و العلمية و الفكرية.
7. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.
8. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية و الوظيفية معا.

ج) خطوة إعداد الكتاب المدرسي

وفقا لجونز (1981) يملي الخطوات إعداد هي كما يلي⁴:

1. تخطيط (planning)
تحديد وتحليل الوضع؛ تحديد الغرض؛ تحديد وتحليل الجمهور.
النظر في المعلومات اللازمة، اعتراضات الجمهور والفوائد، والسياق؛ الخطوط العريضة؛ اختيار نمط التنمية، أو منظم
ة.
2. جمع البيانات (gathering data)
الحصول على المعلومات: من الرسالة الأولى؛ من العميل (المعلم)؛ من المحادثات مع الزملاء.
من الإنترنت؛ من المقابلات والمسوحاً ومجموعات التركيز؛ من مصادر الطباعة.
3. الكتابة (writing)
4. توصيل للقارئ (submitting)
وتمشيا مع جونز، 1990 tompkin يحدد خطوات إعداد وحدة كما يلي⁵:

1. قبل الكتابة (prewriting)

⁴المرجع السابق. ص 34

قبلا الكتابة عن طريق الحمد من الموضوع، صياغة الأهداف، تحديد شكل الكتابة، تحديد من القراء، اختيار المواد وتنظيم الأفكار.

2. إعداد (drafting)

ترود فكرة متعلق بموضوع الكتابة من خلال السماح لأشياء التهيئة التقنية والميكانيكية.

3. مراجعة (revising)

مراجعة المقال مع التركيز علم محتوالمشاركات من خلال إضافة، والانتقال، إزالة، وإعادة ترتيب النص.

4. التحرير (editing)

تعديل مشاركاتك المتعلقة الهجاء واختيار الكلمات وبناء الجملة، وغيرها مع تحسين التنسيق.

5. النشر (publishing)

نشر تورتقة للحصول على استجابة القارئ والمراجعة والتحرير النهائي، والنشر.

(د) كتاب المدرسية جيدة

يقول الاستاذ سعدون اكبر في كتابه أن كتاب المدرسية جيدة يجب ان تتكون من:⁶

أ. دققة

لتكون نقادة علميا نتاج كتاب جيد
يمكن أن ينظر اليه من جانب من جوانب:
ولا انقل تصريحا ترايا لخبراء.

دقة من بين أمور أخرى

تحتاج إلى إيلاء الاهتمام لدقة.

يصف نتائج البحث بشكل صحيح،

عرض دقة،

ويمكن أيضاً أن ينظر الدقة من الناحية النظرية والتطورا تالاً خيرة، والنهج العلمية ذات الصلة.

ب. الاقتضاء

الكتاب المدرسية التي لديها التوافق بين الكفاءة انا التي يجب أن يلزم مع تغطية المحتوى،

مناقشة متعمقة،

واختصاص القارئ.

يوضح أيضاً أهمية المواد، والمهام، والأمثلة من تفسيرات، وتمارين المشاكل، والأوصاف كاملة،

والرسوم والتوضيحية مع الكفاءة انا التي يجب أن يلزم بها القراء القراء مستوى التنمية المناسبة.

ت. التواصل

التواصل يعني قارئ الكتاب بسهولة الهضم، منهجية واضحة، ولا تحتوي على أخطاء اللغة. أن يكون التواصل، عند

Degeng لنفترض انك التدرسي من خلال الكتابة. اللغة التي تستخدمها ليس رسمية جداً، ولكن صفاً منطوقة.

الكتاب المدرسية جيدة يذكر الكفاءة يجب:

⁶Ibid. ha. 34-36

أ. تركزت بالبالوجهة

ب. المؤيدون للفكر الأمة والدولة

ت. قواعد اللغة الصحيحة

ث. الوضوح

هـ) وظائف المواد التعليم

المواد التعليمية يجب ان يملك النحية الواضحة، خاصة فيما يتعلق بمبادئ و مدخل و طروق المستخدمة. ويجب في مواد التعليم ان يقدم مصادر المواد الجيد. و وظائف المواد التعليم عند فريد هنوم كما يلي:⁷

1. يخدم وجهة النظر الجيد و الحديث عن التعليم و تطبيق مواد التعليمية.
2. يقدم المصدر رئيسيا المشكلة الغنية، و سهولة للقراءة و المتنوعة الذي مناسباً بالموهوب و المصالحة الطلاب.
3. يخدم المصادر الترتيب بشكل جيد و تدريجياً عن كفاءة التعبير.
4. يقدم طروق و وسائل التعليم لدفع الطلاب.
5. يقدم مواد و وسائل و تقييم متناسم مناسب.

و) الغرض و فوائد المواد التعليمية

الأهداف الإنمائية المواد:

1. توفير المواد التعليمية و وفقاً لمتطلبات المناهج الدراسية بالأخذ بالاعتبار احتياجات المتعلمين، يعني المواد وفقاً لخصائص بيئة الاجتماع الطلاب.
2. يساعد الطلاب في الحصول مواد التعليمية البديلة سوى الكتب المدرسية و أحياناً صعب للحصول.
3. يسمح للمعلم بتنفيذ التعلم.

فوائد للمعلمين

⁷Farida Hanum, *Panduan Lengkap Membuat Karya Tulis Penelitian & Nonpenelitian Untuk Guru Guna Menaikkan Pangkat Dan Golongan Profesi Guru*, (Yogyakarta: Ariska, 2014). 41

1. يتحصل المعلم على المواد التعليمية وفقا لمنهج و وفقا لحاجة التعلم الطلاب.
2. لاتعتمد المعلم علنا الكتب و احيانا الصعب للحصول.
3. بالمواد التعليمية يستطيع ان يزيد المعرفة و التجربة المعلم في الكتابة المواد التعليمية.
4. يستطيع المعلم يزيد المواد بتطويرها و باستخدام كثير من المراجع.
5. بمواد يستطيع بناء الاتصالات التعليمية الفعال بين المعلم و الطالب لأن الطالب سوف تشعر بمزيد من الثقة.

فوائد للطلاب

1. تصبح أنشطة التعلم أكثر جاذبية
2. فرصة للتعلم بشكل مستقل وتقليل الاعتماد على حضور المعلم.
3. يحصل السهل في التعلم كل كفاءة.

ز) مبادئ المواد التعليمية

عند المديرية الجنرال إدارة التعليم مدرسة الابتدائية و المتواسط يقول أن خصائص مواد التعليم يجب ان تتكون من الامور التالية:

1. المبادئ اذ الصلة يعني الارتبط. ينبغي على مواد التعليم تناسب و ذو الصلة بكفاءة الاساسية و معايير الكفاءة.
2. مبدأ الاتساق يعني الاستمرارية. اذا كان معايير الكفاءة خمسة فيجب على مواد التعليم المعلمة خمسة.
3. مبدأ الكفاية يعني المواد الذي يعلم كفاية لمساعدة الطلاب و عدد مواد كفاية ليس بقليل او اكثر. 8

ح) أنواع المواد التعليمية

ينقسم أنواع مواد التعليم على اربعة أقسام، كما يلي:⁹

⁸Ali Mudlofir, *aplikasi pengembangan kurikulum*. Hal. 130

⁹Daryanto dan Aris Dwicahyono, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran (Silabus, Rpp, PHB, Bahan Ajar)*. (Yogyakarta : Gava Media, 2014). 173

- أ. المواد التعليمية النظر (visual)، يتكون من المواد المطبوعة مثل النشرة، الوحدة النمطية، ورقة عمال الطالب، كراسة، صور، ولوحة جدارية.
- ب. المواد التعليمية سمعي (audio)، مثلاً لأشرطة، راديو، سجلات فينيل، والقرص المضغوط الصوت.
- ت. المواد التعليمية نظري سمعي (audio visual)، قرص مضغوط فيديو، و فيلم.
- ث. المواد التعليمية التفاعلية، مساعدة الحاسوب بتعليم (computer assisted instruction)،
القرص المضغوط، المواد التعليمية على شبكة الإنترنت (web based learning materials).

ط) نطاق المواد التعليمية

في تحديد النطاق المواد التعليمية يجب النظر، هل المواد بشكل المعرفة (الحقائق، والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) أو بشكل العاطفية أو بشكل الحركية النفسية. ويشرح دروانتو في كتابه عن نطاق المواد التعليمية، فيما يلي:¹⁰

1. موضوع، و الدرس و معايير الكفاءة، و كفاءة الاساسية و مؤشر و فصل.
2. ارشاد تعلم، ينقسم ارشاد تعلم ينقسم على قسمين توجيه الطلاب و توجيه المعلم. ارشادة للمعلم يجب فيه ارشاد للمعلم كي يمكن تنظيم توجيهاتها بكفاءة. و ما الذي يجب القيام به بالمدرس.
3. الاهداف المتحقق،
ويجب على مواد تعليم اللغة العربية الاهداف و كيف نيل اهداف المصنع للطلاب
4. المعلومات الداعمة،
يعني
نظرة عامة أو نطاق مادة والتي سيتم دراستها. المواد التي يمكن اتخاذها من مصادر مختلفة مثل الكتب والمجلات أو الإ
نترنت أو المجلات أو نتائج البحوث.
5. تدريبات،
هو نطاق هامة الذي يجب في كتب التعليم. عند يكتب تدريبات يجب باستخدام
تدريبات البسيطة و الوضحة و الكفاءة. لأن التدريبات يستطيع ان ينظر كفاءة الطلاب
في التعليم.
6. تعليمات العمل،

¹⁰المرجع السابقة. ص 173

تعليمات العمال وأوراق العمل هورقة واحدة أو عدة أوراق من الورق الذي يتضمن عددا من الخطوات لإجرائية لتنفيذ الأنشطة أو أنشطة معينة الذي يجب القيام بها الطلاب بتتعلق بممارساته كذلك واليك.

7. الاختبار

هذا العنصر الأخير هو جزء من عملية التقييم. في عنصر الاختبار وهناك عدد من الأسئلة الموجهة للمتعلمين لقياس مدى إتقاننا لحالات الكفاءة التي تتحكم بعد عملية التعلم.

(ي) التقنيات اعداد المواد

قبل ان نقوم اعداد المواد التعليمية يجب علينا ان نعرف كيف تقنيات اعداد المواد التعليمية لكي الكتاب المطورة جيدة. و يجب على المطور ان تلبية هذه المتطلبات.¹¹

1. تحليل معايير الكفاءة (SK)، الكفاءة الاساسية (KD)، مؤشر معايير الكفاءة الدرس هي وصف المعرفة، والمهارات، والمواقف الذي يجب التحكم بعد يتعلم الطلاب الدرس مستوي معين من التعليم أيضا. اما المقصود بكفاءة الاساسية هي المعرفة، والمهارات والمواقف الذي يجب ان يتحققا الطلاب بالظهور أن الطلاب بتتقن معايير الكفاءة محدد مسبقا، بسبب ذلك كفاءة اتا الاساسية يسمي بمعايير الكفاءة. المؤشرات هي اعدادا لانجاز الكفاءة الاساسية التغييرات السلوكية التي يمكن قياسها والتي تشمل المواقف والمعرفة والمهارات.
2. تحليل مصدر التعلم بشكل ضيق يعرف مصادر التعلم جميع وسائل التدريس لتقديم رسالة التي يمكن أن يسمع (في السمع) أو يمكن ملاحظته (بصريا). او عند سريف الدين و وينتابوترا مصادر التعلم هي كل شيء التي يمكن استخدامها كما مكان لتعلم الشخص.¹²
3. اختيار و تحديد المواد التعليمية

¹¹Daryanto, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran*. Hal. 174

¹²Nurul el khalieqy, "Analisis Sumber Belajar Dan Media Pembelajaran"
<http://nurulekhalieqy.blogspot.co.id/2012/03/analisis-sumber-belajar-dan-media.html> (15 Februari 2016)



ك) انواع المواد التعليمية

1. ذكاة (handout)

يقول ايكولز و شذيل أن ذكاة هي الاشياء المعطي مجنا. وعند محمد يقول ان ذكاة هي ورقة او الورقات فيه تمرين او اختبار من المعلم ويعطي الى الطالب.¹³ اذا كان المعلم يصنع ملخص موضوع، او المقالة الموضوع، التدريبالعمليالمستخدم، او الاختبارات ثم يعطيه الى طالب فيسمى بذكاة.

اما وظيفة ذكاة عند Steffen & Petter Ballstead ما يلي:¹⁴

1. مساعدة المتعلمين كي الطالب لا تحتاج لتدوين الملاحظات
2. مصاحب المعلم ليشرح الطالب
3. تحفيز الطلاب كي نشيط في التعلم
4. تذكير اسس المواج قد درسه
5. تقديم التغذية الراجعة
6. تقييم نتائج التعلم

¹³Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva press, 2014). 79

¹⁴Ibid, hal. 80

2. أوراق عمل الطالب (LKS)

كما يكتب في الإرشادات لتطوير المواد التعليمية، أوراق عمل الطالب هو ورق فيه الوجبات الذي يجب ان يعمل الطالب. من هذا الاصطلاح يستطيع ليفهم ان اوراق عمل الطالب هو مواد تعليم طباعة الذي فيه المواد التعليمية و ملخص و اشارة كيف يعمل الواجب. اما وظيفته الى ما يلي:¹⁵

1. مواد التعلیمة الذي يستطيع ان يزيد دور الطالب و ينقص دور المعلم

2. تسهيل الطالب لفهم المواد المعطى.

3. مواد تعليم البسيطة و كثير الوجبات للتدريب

4. لتسهيل نشطة التعليم الى الطالب

3. الوحدة النمطية (module)

الوحدة النمطية أداة أو وسيلة للتعلّم الذي يحتوي على مواد، طرق، حدود، وكيفية تقييم مصممة بشكل منهجي و جذابة لتحقيق الكفاءات المتوقعة وفقا لمستوى

التعقيد. الوحدة النمطية من المواد التعليمية ترتب بشكل منهجي و جذابة الذي يتضمن المواد و

طرق التقييم التي يمكن استخدامها بشكل مستقل.¹⁶

وظائف فوائد نمائط عند فريد هانوم. ما يلي:¹⁷

1. عند المعلم، زيادة ابداع المعلم، و زيادة احترافية المعلم، وتحسين الفكر.

2. عند الطالب، توفير الكتب المدرسية متاحة بسهولة و رخيصة. حفز الطالب مستقلة و خلاقية.

3. عند مدرسة، ذكاء يستطيع نمو القراءة المجتمع و كتابة المجتمع لجميع الناس في المدرسة.

¹⁵Andi Prastowo, *Bahan Ajar Inovatif*. 203

¹⁶Imas Kurniasih, *Panduan Membuat Buku Bahan Ajar Buku Teks Pelajaran Sesuai Dengan Kurikulum 2013*. (Surabaya : Kata Pena, 2014). 61

¹⁷Farida Hanum, *Karya Tulis Penelitian*. 49-50

والأحداث من المتحدث الى الآخرين في طلاقة و انسياب مع صحة في التعبير و سلامة في الاداء.²²

و هذا التعريف ينطوي على عنصرين:

الاول : التوصل

والثاني : الصحة اللغوية و النطقية وهما قوام عملية المتحدث.

ب) تعريف مهارة الكلام

ويقصد به نطق الاصوات العربية سليما، بحيث تخرج هذه الاصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.

عند اجيب هيرموان مهارة الكلام هو القدرة على نطق الاصوات او الكلام لتعبير العقل و الافكار.²³ في المعنى العام، الكلام هو نظاما لعلامات التي يمكن سماعها و التي تستخدم عضلة الأنسجة العضلية جسم الانسان. اما عند هيندري جنتور تريجان الكلام هو مجموعة من العوامل المادية، النفسية، عصبية، دلالات و لغوية عامة.²⁴ يمكن اعتبار كأدوات البشر المهمة للسيطرة الاجتماعية.

وتعريف مهارة الحديث بأنها: الكلام باستمرار دون توقف مطلوب و دون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.²⁵ والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة وهو : القدرة على الاتصال بالآخرين، و افهامهم ماذا يريد. و تعليم هذه المهارة يأتي بعد معرفة الدارس أصوات اللغة العربية، و معرفة التمييز بين الاصوات المختلفة. المهارات اللازمة في المستمع الجيد السالف ذكرها اي ان تعليمها يأتي بعد ألفة الدارس لأصوات اللغة عن طريق الاستماع، ومن ثم قيل: ان الاستماع هو المهارة الاولى لتعليم اللغة العربية، ولكي نعرف أنه أجاد هذه المهارة الاستماع لا بد ان يعبر عنها بالنطق و الحديث، و من ثم فإن الحديث يعد المهارة الثانية لتعليم اللغة.

²² محمد صالح الشظي، المهارات اللغوية . ص 194

²³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 99

²⁴ *ibid*, hal. 99

²⁵ نصير عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، *اسس اعدادا الكتب لتعليم لغويين الناطقين بالعربية*، (الرياض: دار الغالي، 1992). 54

ويزاول المتعلم مهارة النطق و الحديث عندما يجيب عن اسئلة المدرس شفيها او يسأل بدوره بعض الاسئلة، او يشترك في حديث او مناقشة، هذا داخل حجرة الدارسة، اما خارج حجرة الدارسة فإنه يستخدم هذه المهارة في شتي مناحي الحياة في السوق، و المركبات العامة، مع الزملاء في السكن، عنج شرائه ما يحتاج، في المطعم وغير ذلك. واجادة هذه المهارة لدى الدارس تحقق له الهدف العام من تعليمه اللغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين متحدثي اللغة العربية.

ج) أهمية الكلام

لما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، سنحاول هنا نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية.²⁶

- 1- من المؤكد ان الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل ان يكتب، ولذلك فإن الكلام خادماً للكتابة.
- 2- التدريب على الكلام يعود الانسان الطلاقة في التعبير عن افكاره، و القدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير.
- 3- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة الى المناقشة، وابداه الرأي، و الاقناع ولا سبيل الى ذلك الا بالتدريب الواسع على التحدث.
- 4- الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهليهم وذويهم.
- 5- الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقته الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته.
- 6- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.
- 7- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانیهها أو المواقف التي يتعرض لها.
- 8- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

²⁶ أحمد فؤاد محمد عليان، المهارة اللغوية. 87

9- الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

(د) عناصر الكلام

ليست عملية التحدث (الكلام الشفهي) عملية سهلة بل لا بد لها من عناصر يتحقق وفق خطوات معرفة.²⁷

اولها: وجود دافع للكلام، مع تقدير أهمية هذا الدافع فإذا أسيء تقديره يكون التحدث بلا قيمة، من هنا كان الأشخاص الذين يستشارون بسهولة فيندفعون في الكلام بدون ضابط أشخاص فاشلين و غير محبوبين في مجتمعهم، بعكس اولئك الذين لا يتحدثون الا اذا كان هناك دافع قوي كالرد على الاخرين، او تلبية الانفعال داخلي.

ثانيا: التفكير، وقد يكون التفكير في حد ذاته دافع للحديث، و قد يكون مرحلة تالية للاشتتارة، اذا يفكر الانسان قبل ان يبدأ في التحدث، و ينبغي ان يكون تلقائيا و سريعا و غير ملحوظ، وتكون مهمته الاساسية تقدير الموقف و ربط المعاني بعضها ببعض و مجموعتها و اختبار مدى ملائمتها للموقف قبل التدقق و الاقناع يسهم في انجاح عملية التحدث بحيث تؤتي ثمارها المرجوة كما يراد لها.

ثالثا: الجمل و العبارات التي من شأنها نقل الافكار، و ليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية و التفكير لأن التفكير يتم باللغة و من خلالها. وتكون مهمة المتحدث تنقيح المادة اللغوية قبل ان يتم التحدث بها بتعديلها و تحسينها، ويتم ذلك بسرعة فائقة و غير ملحوظة.

رابعا: الأداء الصوتي، وهو عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهم في عملية التحدث، من هنا كان لا بد من ان يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على اعطاء الحروف حقها اثناء عملية التحدث دون أخطاء.

²⁷محمد صالح الشاذلي، المهارات اللغوية، 195-196

هـ) طبيعة عملية الكلام

الكلام يأتي استجابة طبيعية لمواقف الحياة المختلفة، و هو وسيلة للاتصال بالآخرين وهو المظهر الباز للشخصية ينم عن سلوك الفرد و ثقافته و تربيته و طريقة تفكيره وهو حصيلة مهارات متعددة، و وسيلة التفاعل الاجتماعي وبه تتحقق الامور التالية:²⁸

1. الوعي بالذات، فمن خلال التحدث يشعر الانسان بأن له كيانا وأنه قادر على التأثير في الآخرين و التواصل معهم.
2. التدفق في الحديث عامل من عوامل الارتياح النفسي و الطمأنينه و الانفراج الداخلي، لأن في الكلام تنفيس عن الذات و همومها.
3. التحدث من أكثر النشاطات اللغوية انتشارا في الحياة العملية و العلمية و الاجتماعية.
4. تنمية مهارة الكلام من الضرورات التي تعترضها مستلزمات التعلم لأنها و سيلة الحوار و المناقشة.
5. الدافع (الاستشارة): فقبل أن يتحدّث المتحدث لابد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجيًا أو داخليًا.²⁹
6. التفكير: وبعد أن يستشار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها يفكر فيما، والمدارس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ويدربهم على ألا يتكلم أحدكم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام، إذا كان التوجيه لمن يعتسف الخطأ عبر سيره في طريق هو: قدر لرجلك قبل الخطو موضعها، فينبغي أن يكون توجهينا لمن يشرع في الحديث: زن الكلام إذا نطقت. فالكلمة مسئولية أمام الله والناس، ولا يكب الناس في النار على وجوههم مثل حصائد ألسنتهم.
7. الصياغة: حيث تنتقي الألفاظ الجمل والتراكيب التي تفني بالمعنى الذي يفكر فيه الإنسان، والتداخل يبدو جليًا بين هذه المرحلة وسابقتها، إذ إن تفكير الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة وهنا ينبغي أن يعي المتعلم جيدًا أن لكل مقام مقال، ولكل حدث حديث، وأن هناك فرق بين الكلمة وأختها، والكلمة وابنة عمّها.

²⁸محمد صالح الشظي، المهارات اللغوية . ص 196

²⁹نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011)، 51-53.

و) أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نذكر أهمها هي:³⁰

1. أن ينطق المعلم أصوات اللغة العربية, وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة.
2. أن ينطلق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
4. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
5. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد و ما أشبه ذلك.
7. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته.
8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.
9. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

ز) فنون الكلام

قد كتب الدكتور محمد صالح الشظي ان فنون الكلام ينقسم على:³¹

1. المحادثة والحوار او المناقشة و المناظرات
- تحتل المحادثة مكانة هامة في الحياة العلمية و الاجتماعية، و المحادثة فن يحتاج الى تهيؤ و إعداد و التحول الى ضب من ضروب الثثرة التي لا طائل تحتها. من هنا كان لابد من اعداد نفسي وثقافي و خلقي تربوي، اذا نلاحظ كثيرا من السلبيات التي تؤدي الى تفرغ المناقشة من مضمونها، و من آفات التربية : الاستعلاء حيث يضع المتحدث نفسه في مكانة أسمى من محدثه فيحاول ان يفرض عليهم آراءه فرضا و يعناد و اصرار، وهناك من يحاول ان يسيطر على اجواء الحوار بالاسترسال في الحديث و الادعاء، لذا كان التعال آفة أخرى من آفات المحادثة، أضف الى ذلك الاستطراد و الخروج عن محور المناقشة مع اضطراب الافكار و عدم

³⁰محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى، ص. 157-158

³¹محمد صالح الشظي، المهارات اللغوية، 198

تنظيمهما، ومن واجب المدرسة ان تعود طلابها على هذا النوع من انواع التحدث وذلك يقع على عاتق مدرس اللغة العربية في الدرجة الاولى ثم على عاتق مدرسي المواد الاخرى، إذ لابد من يهيأ للطلاب الفرص الطبيعية و المواقف العلمية من خلال التفاعل الحي مع المادة المدرسية.

وتتكيء المناظرات على المحاجاة العقلية و المنطق، ولذلك فإنه من المفيد ان يطلع الطالب على هذا اللون من الوان الحوار حتى تتربي ملكته.

و قد كان المعتزلة أرباب الجدل و المناظرة لتزعتهم العقلية الخالصة وأبو الهذيل العلاف من أشهر المناظرين، كان قوي الحجة كثير الأدلة.

ومن المنظرات الشهيرة في هذا العصر ما جرى بين الداعية أحمد ديدات وسويجارت حول الانجيل.

2. نموذج من المناظرات في العصر العباسي

يحكى أن ابن داوود الظاهري قال لابن سريخ القاضي رئيس الشافعية يوماً: أبلغني ريتي، فقال له: أبلغتك نهر دجلة، وقال له يوماً أمهلني ساعة، فقال له: امهلتك من الساعة من الساعة الى قيام الساعة.³²

و من الواضح من هذه العبارات المتبادلة ان المناظرات تستلزم بديهية حاضرة وعبارة مختصرة موافقة للحال، و ليس مجرد معلومات زاخرة او عارضة علمية قوية، ولكنها تقوم في أغلب الأحيان على قدرة عقلية و فكرية متميزة من ذلك مثلاً مناظرة السيرافي ومتى بن يونس في مجلس الوزير الفضل بن جعفر، وكان السيرافي من علماء النحو، النباهين، وكان موضوع المناظرة النحو و المنطق ايهما اكثر نفعاً، فسأل السيرافي متى بن يونس عن المنطق وما يعني به فيقول أعني به أنه الة من الآلات يعرف بها صحيح الكلام من سقيمه، وفسد المعنى من صالحه كالميزان فإنه يعرف به الرجحان من النقصان. فيرد عليه السيرافي بقوله: أخطأت لأن صحيح الكلام ولكنه لا يدل على جوهر الموزون ولهذا لاينفعك الوزن الذي عليه اعتمادك وفي تحقيقه كان اجتهادك.

و من فنون التي تشبه المناظرات ما يعرف في أدبنا القديم بالمنافرة وهي الاحتكام الى كاهن او حكيم من حكماء العرب او قضاتهم في الخصومات والمفاخرات و التكاثر بالآباء و الانساب

³²المرجع السابق. 200

و الاحساب. وتعتمد على قوة الحجة و اللباقة و الفصاحة و من أمثلة المفاخرة منافرة هشام بن عبد مناف بن عبد شمس الكاهن الخراعي.

ح) التقنيات و الإستراتيجية في تعليم المهارة الكلام

يتكلم باللغة الأجنبية مشكلة صعبة. فلذلك، في التعليم مهارة الكلام تحتاج إلى إهتمام التقنية التعلم المناسب بقدره الطالب. لا بد من اعتراف ان قليل من الطلاب يستطيع ان يتكلم بلغة الأجنبية فاصحة و ماهر. بينهم لديهم الما جيد اجد امدان لغات أجنبية، و بسيط، و منهم مبتدئين لا يزالون لا يمكنهم ان يتكلموا. فلذلك عند التعلم هناك مواصفات التقنية الذي يستطيع ان يستخدم. ومن التقنية كما يلي.³³

أ. المرحلة المبتدئي

في مرحلة المبتدئي يستخدم تقنية الإعادة، النظرة و الاستمع، لعبة البطاقة و اللفظ، المقابلة، لعبة الذكرة، صورة قصة، سيرة، لعب دورا، لعبة الهاتف.

ب. المرحلة الثانوية

لهذه المرحلة، يستطيع ان يستخدم التقنيات المسرحية، قصة صورة، لعبة الذكرة ، مقابلة، الحوار بنفسه، خطابا قصيرا، أعاد الصياغة، تستمر القصة، لعبة الأجدية.

ت. مرحلة العلية

لمرحلة العلية يستخدم التقنيات المسرحية، المسرحية، قصة صورة، لعبة الذكرة ، مقابلة، الحوار بنفسه، خطابا قصيرا، أعاد الصياغة، تستمر القصة، لعبة الأجدية، البرامج الحوارية، و الجدال.

اما الاستراتيجية يستخدم لتحفيز الإبداعا لبحثا للتحديث اللغة العربية. الاستراتيجية هي وعاء للمعرفة المهارة أتقنت طلاب. و الاستراتيجية في التعلم اللغة العربية كما يلي:³⁴

1. حبرة مثيرة

هذه الاستراتيجية يستخدم لدفعية الطالب ليعبر الخبرات الذي يخبر عنه المتعلقة بالرسائل النصية سدرس. خطوات الاستراتيجية حبرة مثيرة هو :

³³Ulin Nuha, *Metodologi Super....*, hal. 100

³⁴Ibid. Hal 101

أ. ويصف معلم الموضوع الذي سيدرس. مثل:

"هَلْ قَضَيْتَ إِجَازَةً سَعِيدَةً؟"

ب. يتم إعطاء الطلاب الأسئلة. مثل:

"كيف قضيت اجازة آخر السنة؟"

ت. المعلم ينيقلا لنص بذلك الموضوع، و ربط الخبرات الطلاب بالنص المدروسة.

ط) اختبارات مهارة الكلام

وهناك عدة أنواع لاختبارات الكلام عند محمد علي الخولي: ³⁵

اختبار القراءة الجهرية

بعض المعلمين يطلب من كل طالب أن يقرأ فقرة مختلفة عند اختبار القراءة الجهرية. وهذا غير عادل، إذ يستوجب أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها من أجل قياسهم جميعًا بمقياس واحد. كما أنّ بعض المعلمين يستمع للقارئ ويضع علامة له على نحو مزاجي.

ولجعل هذا الاختبار موضوعيًا، من الأفضل أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها قراءة جهرية، كلّ على انفراد، كيلا تتكرر القراءة أمام الطلاب الذين يؤدون الاختبار لاحقًا فيتعلّمون في أثناء الاختبار من أداء سواهم، فيقع ظلم على الطلاب الذين يقرأون أولًا. كما يتوجب هنا أن يركز الفاحص على كلمات معينة أو نقاط معينة، مثلاً عشر نقاط أو عشر كلمات. وبذلك تتحقّق الموضوعية والعدل، إذ يقاس الطلاب جميعًا بالمقياس ذاته.

والنقاط موضوع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر جملة تعجب استفهام أو نغمة إخبارية أو نطق كلمة ما. ويجري التركيز عادة على كلمات فيها مشكلات صوتية محتملة، مثل نطق / ث / ، / ظ / ، / ذ / ، / ج / ، / ق / التي ينطقها بعض الطلاب نطقًا غير صحيح متأثرين باللهجة العامية، كأن ينطقون / ث / كأنها / س / ، / ذ / كأنها / ز / ، / ق / كأنها / أ / .

اختبار الأسئلة المكتوبة

هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثمّ يطلب منه فرديًا أن يجيب عنها شفهيًا.

اختبار التحويل

³⁵ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح، 2000)، ص: 105-113.

هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلاً: من الإثبات إلى النفي، من الاخبار إلى الاستفهام، من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول (مثال 2). ويعطى الطالب الجواب شفهيًا.

مثال (2)

حوّل الجمل التي تسمعها من الشريط من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول. أعط الجواب شفهيًا.

أ. استأذن الموظف الرئيس بالمغادرة.
ب. دفع جميع ديونه.
ج. ألّف الكاتب عدّة كتب.

اختبار الأسئلة عن صورة:

تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلّق عليها بحدّيث حر. مثلاً: اشرح ما ترى في هذه الصورة. ويجوز أن يكون تعليقه موجّهًا، أي عن طريق الإجابة عن أسئلة محدّدة كما في المثال (3).

مثال (3)

انظر إلى الصورة وأجب عن هذه الأسئلة شفهيًا.

- أ. ماذا ترى أمام الشجرة؟
ب. أيهما يسبق في الصورة: الدراجة أم السيّارة؟
ج. كم سيّارة ترى في الصورة؟
د. ماذا يفعل الأطفال تحت الشجرة؟
هـ. كم برتقالة على الشجرة؟

اختبار المحاورّة:

إذا أردنا قياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي، يمكن أن نشرك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معيّن أو ضمن موقف معيّن. هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلاً وطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

اختبار المقابلة الحرّة:

هنا يقابل المعلّم الطالب على انفراد ويوجّه إليه أسئلة غير محدّدة مسبقًا، أي تتوالى الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة (مثال 4). ويعتمد القويم على طلاقة الطالب والصحة اللغويّة والنطقيّة لما يقول.

مثال (4)

1. ما اسمك؟
2. ما هوايتك؟
3. ما المشكلات التي تواجهك في الدراسة؟
4. ما الموضوعات التي تحبّها؟ ولماذا؟

اختبار المقابلة الموجهة:

هنا يكون المعلّم قد أعد أسئلة محدّدة من قبل. وتسير المقابلة وفقًا للأسئلة المعدّة مسبقًا. وفي هذه الحالة، تكون الأسئلة موحّدة لجميع الطلاب؛ وهذا يخالف المقابلة الحرّة حيث تختلف الأسئلة من طالب إلى آخر حسب المسار الحر للمقابلة.

اختبار التعبير الحرّ:

هنا يطلب المعلّم من الطالب أن يتكلّم مدّة خمس دقائق (مثلا) في موضوع يحدّده له. مثلا، تكلمّ عن الحرب والسلام أو الديمقراطية أو الامتحانات أو الحياة والدين. ومن الجائز أن يعطى الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضّله من بين عدّة موضوعات.

اختبار الأسئلة عن خريطة:

هنا يستعين المعلّم بخريطة جغرافيّة أو خريطة سياسيّة أو خريطة لمدينة ما. ويطلب من الطالب

مثال (5)

انظر إلى هذه الخريطة وأجب شفهيًا عن الأسئلة التي تسمعها (أو الأسئلة المكتوبة):

- أ. اذكر أسماء البلدان التي تراها في الخريطة وعاصمة كلّ منها.
- ب. ما الأنهار التي تراها في الخريطة؟ واذكر مسار كلّ نهر.
- ج. ما الجبال التي تراها؟ واذكر موقع كلّ جبل.

الإجابة شفهيًا عن الأسئلة بالنظر إلى الخريطة (مثال 5).

اختبار الفونيمات:

يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوي كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلّق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتواليّة. ويطلب من الطالب فرديًا نطق هذه الكلمات.

مثال (6)

انطق الكلمات الآتية:

سيطر ، اضطر ، رمضان ، قليل ، مستشفى ، دنوا ، مشوا ، مسطرة.

يمكن أن تكون الكلمات أعلاه مشكولة أو دون شكل. وعدم شكلها يجعل الاختبار أصعب، بالطبع.

اختبار النبر:

هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فرديًا أن ينطقها ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع. ومثل هذا الاختبار هام وخاصة في حالة متعلّمي اللغات الأجنبية الذين غالبًا ما يفشلون في نطق الكلمة وعليها النبرة الصحيحة على المقاطع الصحيح. وتنشأ الصعوبة هذه في الكلمات متعدّدة المقاطع. مثل ذلك الكلمات ذاتها في مثال (6).

اختبار التنغيم:

هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوّعة (استفهاميّة وخبريّة وتعجبيّة) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنغيم الطالب لتلك الجمل (مثال 7).

مثال (7)

أدّ هذه الجمل أداءً صحيح التنغيم:

1. ما أجمل هذه الحديقة!
2. وصل زيد أمس.
3. هل رأيت عليًا قبل قليل؟
4. متى سيكون الامتحان؟

اختبار الإعلام الوقت من الساعة:

من الممكن استعمال الساعة ذات العقارب المتحركة لقياس القدرة الكلامية للطلاب، عن طريق تحريك عقري الساعات والدقائق على أوقات مختلفة، والطلاب يقول الوقت بعد استقرار المقرّبين في كلّ مرّة.

اختبار الإعلام الوقت من الجدول زمني:

هنا يستخدم المعلم جدول رحلات طائرات أو قطارات مثلاً لتوجيه أسئلة شفهيّة أو كتابيّة عن مواعيد المغادرة والوصول وعلى الطالب أن يقول الإجابات.

اختبار التعويض:

هنا يعطي المعلم جملة ويعطي بعدها شيئاً ليعوضه الطالب مكان كلمة ما في الجملة معطيًا. الإجابة شفهيًا كما في مثال (8). مثال ذلك: وصل الطبيب متأخرًا. (الطبيبة). الجواب: وصلت الطبيبة متأخرًا.

مثال (8)

عوّض الكلمة في الجملة وأعط الجواب شفهيًا:

1. جاء الولد مسرعًا. (البنات)
2. التلميذ نشيط. (التلاميذ)
3. سيحضر أبوه غدًا. (أمس)
4. رأى الرجل نفسه في المرآة. (الطالبان)

وقال علي الخولي في كتابه الآخر باصطلاح مختلف يعنى "اختبارات التعبير الشفهي". يختبر التعبير الشفهي بعدة طرق منها:³⁶

1) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة الصحة.
2) يطلب إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.
3) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال.

4) تقدّم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلّق عليها شفهيًا في وقت محدّد.
5) يشترك طالبان أو أكثر في محادثة شفوية حول موضوع معيّن أو في محادثة حرّة.

ي) الألعاب في تدريس مهارة الكلام

هناك اللعب الذي يسمى بـ "الألعاب الشفهية". عند رأي الباحثة هذا اللعب يناسب بتدريس مهارة الكلام. قال ناصف مصطفى عبد العزيز في كتابه عن الألعاب الشفهية:³⁷
يتعلم الناس اللغة بالإستخدام، وغالبا ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمرّ النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

ولن يأتي للدارس إتقان هذا الجانب الهامّ من دراسة اللغة إلا بالتدريب المتواصل والتكرار المستمر لأنماط اللغة. ولا يتم له السيطرة عليها إلا بعد فترة معقولة – تطول أو تقصر – تبعا لخطة المقرر الدراسي. وإذا كان الكلام خاليا من الروح فلن يحقق بالطبع أية فائدة، ولكي يكون كلامنا ذا معنى، فلا بد أن يكون له مضمون مفهوم محتوي هادف.

ومتى كان النشاط الرئيسي للدارس شفهيًا، يجدر عندئذ الكلام عن الأشياء المحسوسة التي يمكن لمسها وتحريكها، وعن الأحداث والوقائع التي يمكن سماعها أو رؤيتها، سواء في الحقيقة أم في الصورة. وينبغي كذلك العناية بتخطيط ما سنقدمه للدارسين، واختيار ما ستعلمه الباحثة وتدرّب عليه من تلك الأنماط اللغوية الضرورية، وسلوك أفضل السبل التي ستدرس بواسطتها المادة اللغوية على مدار الفصل أو العام الدراسي.

³⁶ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1982 م / 1402 هـ)، ص: 165.

³⁷ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المزية، 1401 هـ)، ص: 19-20.

والإستفادة من الألعاب الشفهية في هذا المجال من تعليم اللغة، بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتوفير لفرض عديدة للاستماع والكلام في مواقف حية وممتعة، تجعل الطلاب أكثر تفاعلا مع ما يدرسونه، وأشدّ تجاوبا لهذا النوع من النشاط. فلا يمكننا أن نغفل ما للاستماع والكلام من دور رئيسي في إدارة الألعاب وإجرائها. سواء من جانب المعلم (الرائد) أم من جانب الدارس (المتباري).

ولعل الباحثة إذا تصوّرت ألوان الأنشطة الشفهية في كافة مستويات برامج تعليم اللغة، فسوف تدرك كم ستضفي عليها الألعاب بريقًا وطرافة وحيوية.

ومن أهمّ الألعاب الشفهية ألعاب "التعرّف" و "استماع و نقد" وألعاب "السلسلة" و "الموازنات" و "السؤال والجواب" ... الخ

ج. الفصل الثالث : منهج العلمي

أ) تعريف منهج العلمي

مصطلح العلم المستمد من اللاتينية "Science" يعنى المعرفة. عند *webster new collegiate dictionary*، وتعريف العلم هو اكتساب المعرفة من خلال التعلم والتحقق، أو المعرفة المحيطة بالحقيقة العامة متقانونا للطبيعة الذي يحدث و يمكن الحصول عليها ومجربة من خلال الأساليب العلمية. في هذا الحالة ويشير العلم إلى نظاما لاكتساب المعرفة عن طريق استخدام الملاحظة والتجريب لوصف وشرح الظواهر التي تحدث في الطبيعة

38.

عند

سومانتو العلم (*science*) هو وسيلة لمعرفة حول طبيعة منهجية لإتقان المعرفة والحقائق والمفاهيم والمبادئ وعمليّة الاكتشاف، وتستخدم موقفاً العلمي³⁹.

³⁸Sitiatava Rizema Putra, *Desain Belajar Mengajar Kreatif Berbasis Sains*, (Yogyakarta: Divapress, 2013). 40

³⁹Ibid, hal. 40

فهما العلوم يشيران أيضاً إلى ترتيب معرفة المرء الحاصل لعلها من خلال هذه الأساليب. وبعبارة أخرى، والعلم هو وسيلة لاكتساب المعرفة بطريقة معينة. وغالباً ما تسمى العلم مع هذا التعريف بالعلوم البحتة، لتمييزها عن العلوم التطبيقية، وهو تطبيق العلماء الذي يهدف إلى تلبية احتياجات الإنسان.

العلم هو وسيلة لدراسة جوانب معينة

مختلفة في الأدب،

الطبيعة وتنظم، منهجية، ومن خلال الأساليب العلمية هي المعيار.

نطاق العلم يقتصر على الأشياء التي يمكن أن تكون مفهومة من قبل الحواس

(البصر، اللمس، السمع، والشعور، وتذوق).

في حين أن النهج العلمي المقصود هي الخطوات التي تتميز ترتيبها بشكل متظم للحصول على الاستنتاج العلمي.

ويقول ستي اتفا في كتابه هو يقول ان منهج العلمي يرجع من المبحث الذي يتطور فراجس

بتشون (1560-1626). وخطوات هذا المنهج كما يلي:

فرانسيس بيكون (1561-1626)، نموذج من المنهج العلمي لديه خطوات كما يلي⁴⁰:

1. تحديد المشاكل (من الواقع الذي يكتشف في البيئة)
2. جمع البيانات وفقاً للمشاكل التي وجدت.
3. فرز البيانات وفقاً لهذه المشكلة.
4. صياغة الفرضيات (ظن العلمية الذي يتظهر المعطيات و المشكلة، حتى يستطيع الخطوات حل المشكلة)
5. اختبار الفرضية من خلال إيجاد بيانات أكثر واقعية (يقوم التجربة)
6. اختبار دقة الفرضيات التي صيغت من قبل لكي تحديد إجراء تضاد فرضية
7. (تأكيد أو تعديل أو رفض الفرضية).

أ. تاريخ العلوم

من حيث التاريخ، العلماء وما ظهر تفصيل يونان الذي بدأ أو التبدأها الفيلسوف اسمطاليس (625-645 قبل

الميلاد)، في التقليد اليوناني هنا كعضواً أخبار عن سبعة العقلاء الذين يعيشون في القرن 6 قبل الميلاد.

ولكن كلقائمة اسمطاليس

علماء رغمنا اسمطاليس تهينفسها في أخبار،

وميلتس باعتبارها واحد من سبعة حكماء هذا.

⁴⁰Ibid, hal. 42

التعلم العلمي هو التعلم اعتماد الخطوات العلماء في بناء المعرفة من خلال المنهج العلمي.⁴¹ في هذا التعلم نظر المعلم من عملية و ليس من اخير فقط و يرى ان هذه المنهج وتعتبر عملية مهم جدا. ويؤكد هذا المنهج في عملية البحث الذي يتعلق بالمواد التعليمية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة، هم: رصد و سؤال و جمع المعلومات و الزميلة و التواصل.

ب. تعريف منهج العلمي

قبل ان نعرف ما هو منهج العلم وجب علينا ان يفهم التعلم منهج العلمي لان منهج العلمي يتولد من لفظين التعلم و منهج العلمي. التعلم هو عملية نقل المعرفة بين المعلم و الطالب المعلم مؤث المعرفة و الطالب مستفيد من المعلومات. و العلم (*sains*) هو المعرفة المكتسبة بطريقة معينة. و مقصود من طريقة معينة في العلم هو البحث والاكتشاف من الناحية العلمية المستندة، واستنادا إلى الوقائع.

ت. خطوة التعلم منهج العلمي

يتكون التعلم العلمي من خمس خطوات هي: رصد (*observing*)، سؤال (*questioning*)، وتجربة (*experimenting*)، التواصل (*networking*)، وربط



1. رصد (*observing*)

ملاحظة (التعلم ذا معنى)
لديها بعض المزايا مثل تعرض وسائل الإعلام لهدف الحقيقي، والمتعلم ينتصب حتمسوا الطعن فيها، وسهلا لتنفيذ ومراقبة أنشطة سيطلب طويلا لوقت الازم لإعداد وناضحة، والكثير نسبيا من حيث التكلفة والجهد، وإذا لم يكن صياغة هبشكلا صحيح، وسوف تحجب المعنى والهدف من التعلم.⁴² وعند رضوان عبد الله يقول : الرصد هو يستخدم الحواس لنيل المعلومات عن الاشياء و ليعرف خصائصه، مثلا: الشكل و الألوان و

⁴¹Direktorat pembinaan SMA KEMENDIKBUD, *Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Pendekatan Saintifik*, 2014

⁴²Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Buku Teks Pelajaran Sesuai Dengan Kurikulum 2013*, (Surabaya : Kata pena, 2014).. 26

الوزن و الصوت و الرياح.⁴³ مهارة الكلام لا يستطيع منصلا عن الرصد و مثل من النشاط الرصد يعني يأمر التلميذ لرصد الشيء ثم امر المعلم ان طلابه ان يشرح كيف الألوان او الشكل او الرياح بالكلام.

فوائد أخرى من مراقبة هذه العملية تحقق فضولا للمتعلمين، حتى عملية التعلم لديه أهمية عالية. بطريقة المراقبة المتعلمين يجد الحقائق أنهما علاقة بين الكائنات تحليلها مع المواد التي يتم من قبل المعلم في التعلم.

نشاط الرصد في التعلم من خلال اتخاذ خطوات مثل ما يلي.⁴⁴

- أ. تحديد الكائنات التي يتعين مراعاتها
- ب. التدابير الآن إنشاء وفقا للنطاق الكائنات المراقبة التي يتعين مراعاتها
- ت. تحديد واضح ما يحتاجا لبيان أن تكون نفي الرصد، سواء الابتدائي والثانوي
- ث. تحديد أي مكان الكائنات التي يجب مراعاتها
- ج. إنشاء بوضوح كيف سيتم ملاحظة خطوات لجمع البيانات أنتمأ جلت تشغيل بسهولة وسلاسة
- ح. تحديد كيفية جعل ترتيب علماء الملاحظة، مثل استخدام جهاز كمبيوتر محمول، وكاميرا، ومسجل فيديو والقرطاسية الأخرى.

أنشطة المراقبة في عملية التعلم متقضية إشراك المتعلمين مباشرة. في هذا الصدد، يجب المدرسين ليعلمهم إشراك المتعلمين في هذه الملاحظات، مثل:⁴⁵

1. المراقبة المشتركة (common observation)

المراقبة المشتركة، هي ملاحظة السيطرة من أجل التعلم. المتعلمين هم موضوع الملاحظات التي أديت بالكامل (observer). (complete). المتعلمين هنا لا ينطوي على أنفسهم مع ملاحظاتها تفاعلها، والأشياء أو المواقف.

2. مراقبة للرقابة (controlled observation)

فضلا عن ملاحظة المعتادة، مراقبة السيطرة من أجل التعلم، المتعلمين على الإطلاق. لم يشارك مع الجاني، وجوه، أو الوضع لوحظ.

⁴³Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Sainifik Untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara. 2014). 54

⁴⁴Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Buku Teks Pelajaran*.27

⁴⁵Ibid, hal. 28

كما أنها يمكن ديك علاقة معالجاني، الكائنات والوضع الذي لوحظ. ومع ذلك، يتفرق بملا حظة العادية، يتم وضعها حظة من أجلها التفاعلة التحكم والكائنات الذي لوحظ لعلمساحة مخصصة أو الوضع. لذلك، علماء التعلم عن طريق الملا حظة تحت السيطرة يرد قيمتها تجارياً وتجارياً بعلماً أنفسهمنا شطيناً والأشياء التي يتعين مراعاتها.

3. الملاحظة بالمشاركة (participant observation)

في الملاحظة بالمشاركة، الطلاب يشترك مباشرة مع الجهات التفاعلة أو كائنات. هذا هو الملاحظة عملها لأكثر شيوعاً في البحث لاثروبولوجي، الإثنوغرافية علومها لخصوص. ملاحظاتها النوعية تتطلب للمتعلمين الجهات التفاعلة المعنية، المجتمع، أو كائن. في مجال تدريس اللغة، المثال باستخدام هذا المنهج للمتعلمين حضور و "المقيمين" مباشرة في موضوعاً وجماعة معينة، و في وقت معين على أي حال لتعلم اللغة المحلية أو لهجة، بما في ذلك إشرافاً مباشرة في الوضع حياتهم.

أثناء عملية التعلم، يمكن للمتعلمين جعلاً للملاحظة تفتورطاً لنفسه بتريقتين. في كالاتجاهين مشاركة المقصود هي المراقبة المهيكلة والملاحظة غير منظم، كما يلي⁴⁶:

1. مراقبة منظم

في مراقبة منظمة في عملية التعلم، ظاهرة هذا الموضوع، وجوده، أو الحالات التي تريد أن تكون لوحظ من قبل المعلمين مخطط منهجية بتوجيه من المعلم.

2. مراقبة غير منظم

في مراقبة غير منظم في عملية التعلم، لم يتم تحديد افتراضياً حول ما ينبغي ملاحظتها من قبل المتعلمين. فيها ذلك الإطار، المتعلمين جعلت تسجيلاً للملاحظات، أو تذكر في الذاكرة بشكل عفوي لهذا الموضوع على حدة الهدف، أو الوضع.

مراقبة الممارسة في التعلم تكون نفعاً إلا إذا المتعلمين والمعلمين تجهيزاً أنفسهم عن طريق التسجيل وغير

هامناً لأدوات مثل:

1. سجل للشريط، لتسجيل المحادثات

2. الكاميرا، لتسجيل مريئ الكائنات والنشاط

⁴⁶Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Buku Teks Pelajaran*. 30

3. الفيديا والفيديو، لتسجيلاً لأجساماً والأنشطة السمعية والبصرية و

4. معداً آخر بوقفاً لمقاصدها.

علم نطاقاً واسعاً، أداة، تستخدم مقيساً للملاحظات، يمكن أن تكون قائمة الاختيار (check list)، مقياساً لتصنيف (rating scale)، والسجلات القصصية (anecdotal record)، سجلات تدويرية والأدوات الميكانيكية (mechanical device).

يمكن أن يكون الاختيار قائمة قائمة الذي يحتوي على اسم الشخص المعني، وجوهاً والعوامل التي سيتم مراعاتها. مجموعة الحجم، أداة لأعراض سجلاً وظواهره وفقاً لمستواهم. السجلات القصصية في شكل مذكرات قد تمنح للمتعلمين المعلمين عن سلوك غير عادي يتم عرض الموضوع والكائنات الملاحظة. الأدوات الميكانيكية في شكل جهاز ميكانيكي يستخدمها التصوير أو تسجيلاً حدثاً معينة يتم عرضها موضوعاً والكائنات الملاحظة.

المبدأ التي يجب مراعاتها من قبل المعلم والمتعلمين للمراقبة ويرد التعلم كما يلي:

1. بدقة، والهدف، وصادقة، وركزت على الكائنات الواجب مراعاتها من أجل التعلم.
2. وهناك الكثير أو القليل، والتجانس أو عدم تجانس هذا الموضوع، الكائنات والوضع الذي يلاحظ. أكثر عدد أو غير متجانس هذا الموضوع، الاعتراضاً والوضع المراقبة، أنشطة المراقبة أكثر صعوبة. قبل سيتم تنفيذ إجراء الملاحظة، المعلمين والمتعلمين يجب تحديد والاتفاق على طريقة وإجراء الرصد.
3. وهناك الكثير أو القليل، والتجانس أو عدم التجانس في هذا الموضوع، الكائنات والوضع الذي يلاحظ في الملاحظة. الأكثر والموضوع غير متجانس، الاعتراضاً والوضع المراقبة، وأكثر صعوبة ونفذت أنشطة المراقبة. قبل سيتم تنفيذ إجراء الملاحظة، المعلمين والمتعلمين يجب تحديد والاتفاق على طريقة وإجراء الرصد.
4. المعلمين والمتعلمين تحتها في الفهم ما هو علو شكاً نيتهم تسجيلها، وسجلت، وما شا بذلك، وكذلك كيفية تدوين الملاحظات علماً لا استحوذت على الملاحظة.

2. نَسأل

المعلم الملمهم المعلم القادر على تحفيز المتعلمين لزيادة وتطوير مجال المواقف، المهارات والمعارف. عندما يسأل المعلم، المعلم يتوجه متعلمه لدرس بجيد. عند ما يجب المعلم اسئلة متعلمه، شجعت متعلمه ليصير مستمعا والمتعلم جيدا.

هذا الامر مختلف جدا بالأنشطة الذي يريدون العمل الحقيقي، بينما الأسئلة يقصد للحصول على استجابة لفظية. مصطلح "السؤال" ليس دائما في شكل "طلب الجملة"، ولكن أيضا يمكن أن يكون في شكل بيان، شريطة أن كلا أراد الاستجابة اللفظية.⁴⁷

أ. فوائد عملية سؤال

هناك العديد من الفوائد الهامة من عملية سؤال، هم:⁴⁸

1. توليد المعرفة، والفائدة، وانتباه المتعلمين عن موضوعاً وموضوعاً تعلم.
2. تشجيع إلهام المتعلمين على التعلم النشط، ووضع أسئلة عن نفسه.
3. تشخيص المتعلمين وصعوبات التعلم تعريف تنقلاً ليا إيجاد حل.
4. يبيّن المهام وتوفير فرص للتعلم من إظهار المواقف والمهارات، وفهم جوهر التعلم تعطى.
5. رفع مهارات المتعلمين
6. في الكلام مطرحاً أسئلة، وإعطاء إجابات منطقية ومنهجية استخدام اللغة بشكل صحيح.
7. تشجيع مشاركة المتعلمين في مناقشة القول، وتطوير القدرة على التفكير، واستخلاص النتائج.
8. بناء موقفاً لفتح
9. إعطاء واستقبال آراء وأفكار، إثراء المفردات، وكذلك تطوير التسامح الاجتماعي في الجماعات التي تعيش.
10. السماح للمتعلمين عفوية وسريعة التفكير، وشيق في استجابة المشاكل التي تنشأ فجأة.
11. تدريباً لأدب في الكلام ورفع القدرة على التعاطف مع بعضها بعضاً.

معايير الأسئلة

معايير الأسئلة جيدة ويمكن أن تساعد الطلاب بفهم أفضل المواد التي يجري مناقشتها، هم:

أ. واضحة وموجزة

ب. إجابات ملهمة

ت. لديها تركيز

⁴⁷Ibid., 32

⁴⁸Ibid., 33

ث. والتحقيقاً والمتباعدة

ج. صالحة

ح. المتعلمين مما يسمح للتفكير مرة أخرى.

خ. تحفيز زيادة الطلاب القدرات المعرفية

د. تحفيز عملية التفاعل

3. ترابطي (asossiation)

ترابطي هي عملية التفكير المنطقي والمنهجية لجعل الحقائق التجريبية التي يمكن ملاحظتها للحصول على النتيجة في شكل من أشكال المعرفة.

ترابطي هو المنطق العلمي. مصطلح منطق هو ما يعاد لربط. ليست ترجمة المنطق، علماء الرغم من هذا المصطلح أيضاً إذا تم غزب لسبباً والمنطق. هذا هو السبب مصطلح أنشطة لها معنى في سياق منهج علمي يشير كثير لتعلم جمعية نظرياتاً والتعلم الترابطي.

مصطلح ترابطي في التعلم الرجوع القدرة علم مجموعة مع الأفكار وربط مجموعة متنوعة من الأحداث ثم وضعها في جزء من الذاكرة.

أثناء نقل لأحداث الخاصة بالدماغ، تجربة المخزنة في إشارة للأحداث أخرى. خبرة التي تم تخزينها مسبقاً في المختصتصوتتفاعلبخبرة سابقة المتاحة بالفعل. ومن المعروف أن العملية جمعية أو المنطق.

تطوير التطبيقات أنما أنشطة التعلم تعزيز التفكير المتعلم يمكن أن يتم بالطريقة التالية.

1. يعد المعلم المواد التعليمية في شكل يمكن أن يكون نجاهزا وفقاً لمتطلبات المنهج الدراسي.
2. المعلمين ليست كثيرة تطبق طريقة محاضرة. الهامة الرئيسية للمعلم هي إعطاء تعليمات موجزة ولكننا الواضحاً مثله، إما بأنفسهم أو عن طريق المحاكاة.
3. يعدد المواد التعليمية في المراحل والتسلسل الهرمي، بدءاً من البسيطة (متطلبات منخفضة) إلى المعقدة (متطلبات عالية).
4. أنشطة التعلم تركز في نتائج الذي يمكن قياسها، وملاحظه
5. يجب تصحيح الأخطاء ثم يصلحه
6. حاجة التكرار والتدريبات لكي السلوك المطلوب يمكن أن تصبح عادة.

7. تقييماً وتقدير استناد السلوك حقيقياً وأصيلة

8. المعلمت سجلتقدم جميعا المتعلمين إلى إمكانية توفير التعلم إجراء التصحيحية.

4. التجريب

للحصول على نتائج التعلم الحقيقي أو أصيلة، فالطلاب يجب أن تحاول أو أن يجرب، وخاصة بالنسبة للمواد مضمون مناسبة. تطبيق المنهج التجريبي ومحاولة يقصد لتطوير مجالات مختلفة من أهداف التعلم، هو الخلق والمهارات والمعارف. أنشطة التعلم الحقيقية هم: ⁴⁹

1. تحديد الموضوع وفقال لكفاءة اتالأ ساسية وفقاً لمتطلبات المنهج الدراسي.

2. تعلم كيفية استخدام الأدوات وهي المواد المتاحة ويجتزو يديه.

3. تعلم الأساس النظري الصلة ونتائج التجارب السابقة

4. إجراء ومراقبة تجارب

5. لاحظ ظاهرة يحدث، وتحليل، وعرض البيانات

6. استخلاص النتائج ونتيجة تجارب

7. إنشاء تقارير والتواصل لنتائج التجربة

لكي تنفيذ تجارب سارتا لا مورشك جيد. فلذلك:

1. ينبغي للمعلمين صوغ أهداف التجارب ليكون التلاميذ قامت

2. المعلم مع الطالب إعداد المعدات المستخدمة

3. تجارب تحتاج إلى تأخذ في الاعتبار المكان والزمان

4. يقدم المعلم ورقة عمل لتوجيه أنشطة الطلاب

5. المعلمين بحث المشاكل التي سوف تستخدم التجربة

6. تقسيم ورقة العمل للطلاب

7. التلاميذ إجراء التجارب بتوجيه المعلمين، و

8. المعلم جمع وتقييم أعمال الطلبة، إذا رأت تناقض بشكل الكلاسيكية.

⁴⁹Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Buku Teks Pelajaran*. 41

5. التواصل (الشبكات)

التواصل للتعلم وتسمى أيضاً بالتعلم التعاوني. التعلم التعاوني يتعلم فيها سلطة المعلم أو وظيفة المعلم هي أكثر توجيهها أو مدير للتعلم، وعكسها، يجب أن يكون لتثقيف المشاركين النشاط. هنا كأربعة خصائص لفصل والتعلم التعاوني. خاصيتين فيما يتعلق بتغيير اتصالات العلاقة بين المعلمين والمتعلمين. السمة الثالثة المرتبطة مع النهج الجديد لتسليم المعلم أثناء عملية التعلم. طبيعة الصف الرابع محتوياً عربياً والتعلم التعاوني.⁵⁰

1. المعلمين والمتعلمين تبادل المعلومات

مع التعلم التعاوني، والمتعلمين عند همساحة لتقييم وتطوير العلوم، تجربة شخصية، لغة الاتصال، استراتيجية ومفهوم التعلم وفقاً لهذا النظرية، وكذلك كيربط بالظروف الاجتماعية والثقافية من حالات التعلم.

2. تقاسم الواجبات والسلطة

في التعلم المعلمين تقاسم الواجبات والسلطة مع المتعلمين، خاصة بالنسبة لأشياء معينة. هذه الكيفية يسمح للمتعلمين تشجيع تجربتها الخاصة، تبادل الاستراتيجيات والمعلومات، الاحترام بين الناس، تشجيعهم وأفكار ذكية.

3. المعلم بدور الوسيط

في التعلم التعاوني والصف، المعلمين بمثابة دور الوسيط أو وسيط. المعلمون عنده دور للمساعدة ربط المعلومات الجديدة بتجربة القائمة فضلاً عن مساعدة المتعلمين إذا كانوا بحاجة إلى الوعاء استعداداً لظهور كيف لديهم الرغبة في التعلم.

4. المتعلمين مجموعة متنوعة

المواقف والمهارات والمعارف المتعلمين الذين هم ويتطور مهم جداً لإثراء التعليم في المدارس. في فئة التعاونية المتعلمين يمكن أن تظهر قدراتهم ومهاراتهم، تبادل المعلومات، وسمعت أو مناقشتها مع مساهماتهم من المتعلمين. بهذا الطريقة تنشأ "التوحيد" في عدم تجانس المتعلمين.

⁵⁰Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Buku Teks Pelajaran*.45